24-01-2021

العدد 3116

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"مطالب بتحمل الأونروا مسؤولياتها تجاه مخيم اليرموك"

- توزيع مساعدات غذائية فاسدة على الفلسطينيين جنوب دمشق
- أطفال مخيمي درعا وعين التل يحلمون بمساحات لعب آمنة
- فلسطيني ينال المركز الرابع في الأولمبياد العلمي بسورية
- إجراءات يونانية جديدة بخصوص مخيم فيال

آخر التطورات

طالب ناشطون وحقوقيون فلسطينيون بأن تتحمل وكالة الأونروا مسؤولياتها تجاه مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، ودعوا الوكالة الدولية إلى إعادة إعمار منشآتها في المخيم من مدارس ومستوصفات ومراكزها الأخرى، وذلك بعد انتهاء "تعفيش" النظام السوري لمنازل وممتلكات الأهالي في المخيم.

كما طالبوا مؤسسات الحكومة السورية والفصائل الفلسطينية والأفراد إلى إزالة ركام الأبنية المدمرة من جادات وشوارع المخيم، داعين تلك الجهات إلى المبادرة والعمل الجدي للإسراع بإعادة سكان مخيم اليرموك إلى منازلهم للتخفيف من معاناتهم ومأساته.

من جانب آخر، وصلت إلى مجموعة العمل شكوى تفيد، بأن وكالة الأونروا وزعت قبل يومين، مساعدات غذائية فاسدة على اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيم اليرموك في بلدات جنوب دمشق، حيث تمتلئ المواد الغذائية بمخلفات الفئران والجرذان، ما شكل صدمة للمهجرين ونقمة على الموزعين، وطالب المهجرون في شكواهم إدارة الوكالة الدولية "أونروا" بمحاسبة المسؤولين عن التوزيع والتخزين واتهموهم باللامبالاة بحياتهم.

في شأن مختلف، يفتقد أطفال اللاجئين الفلسطينيين في عدد من المخيمات بسورية مساحات لعب آمنة، بعيداً عن أجسام مشبوهة متفجرة قد تودي بحياتهم، أو بقايا منازل متهالكة مهددة بالسقوط

عليهم في أي لحظة، ودمار وركام المنازل الذي لم يزل قائماً في أزقتها وشوارعها، علاوة على تحول بعض حدائق لعبهم إلى مقابر لدفن ضحايا الحرب السورية.

ففي مخيم عين التل (حندرات) للاجئين الفلسطينيين في حلب، يحرم الدمار الكبير في البنية التحتية ٧٠ طالباً فلسطينياً وعشرات الأطفال من أي ساحات للعب، كما لا يمكن للأطفال أن يلعبوا في أي مكان لوجود مخلفات الحرب، وهي من أهم أسباب عدم عودة النازحين الفلسطينيين إلى مخيمهم.

ووثقت مجموعة العمل مقتل طفل من أبناء المخيم متأثراً بجراحه التي أصيب بها عقب انفجار قنبلة عنقودية كان يلعب به في أحد شوارع مخيم حندرات، ويشكو الأطفال همومهم ويحلمون بأن يروا مخيمهم كما كان في السابق وأن يعودوا إلى مدرستهم وساحات لعبهم في المخيم.

أما في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، فقد حوّلت آلة الحرب السورية حديقة لعب الأطفال من ذكرى فرح وسعادة، إلى مقبرة للضحايا وذكريات حزن وألم مرّت على أهالي مخيم خلال فترة الحرب.

كما يشكو أهالي المخيم من وجود مخلفات الحرب من ألغام ومتفجرات وأجسام مشبوهة في عدد من الأحياء والشوارع، الأمر الذي يهدد حياة الأهالي وخاصة الأطفال، وسجل قضاء عدد من الأطفال جراء العبث بأجسام متفجرة مشبوهة.

ويشير مراسلنا، إلى أنه على الرغم من سيطرة النظام السوري على المنطقة منذ أكثر من عامين، إلا أنه لا توجد مساعي لإنشاء حدائق لتسلية الأطفال، والأوضاع المعيشية والأمنية السيئة زادت من معاناة الناس وأطفالهم، بل رصدت مجموعة العمل شراء "لواء القدس" الموالي للنظام ممتلكات الأهالي ومساحات في مخيم عين التل، بدعم روسي.

في قصة نجاح جديدة، حصل الطالب الفلسطيني السوري " زاهر محمد فاتح عنبتاوي" على المركز الرابع في التصفيات النهائية للأولمبياد العلمي السوري عام ٢٠٢١ اختصاص فيزياء، كما أهلّه النجاح للانضمام إلى الفريق الوطني للأولمبياد العلمي السوري لمادة الفيزياء، وكان عنبتاوي قد حقّق نجاحه في الصف الثالث الإعدادي بعلامات مميزة، ويدرس حالياً في ثانوية "نذير نبعة للمتفوقين" في دمشق، وهو من سكان العاصمة دمشق.

وفي ملف الهجرة، أعلن وزير الهجرة اليوناني خلال مقابلة إذاعية، أن الحكومة بصدد إخلاء مخيم فيال بجزيرة كيوس اليونانية، ونقل ساكنيه إلى مكان آخر، مشيراً إلى الإسراع في حسم ملفات اللجوء الخاصة بالمهاجرين في المخيم.

ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين من سورية في مخيم فيال بنحو ١٦٠ مهاجراً، ويعانون من أزمة مياه كبيرة، ويعيشون في ظروف قاسية ومستقبل مجهول، نتيجة تهميشهم وانقطاع المساعدات عنهم.